

بيان صحفي

رعب نتياهو أنساه حجمه وحجم كيانه

الخلافة قائمة وأنفك راغم أنت ومن خلفك، والقدس عُقرها!

جدد رئيس وزراء كيان يهود المسخ يوم الأربعاء 2025/04/23م تصريحاته حول مخاوفه من قرب قيام دولة الخلافة الجامعة لأمة الإسلام فقال: "لن تسمح (إسرائيل) بقيام خلافة إسلامية عند حدودها الشمالية أو الجنوبية، أو في الضفة الغربية"، في إشارة واضحة إلى البلاد الإسلامية المحيطة بكيانه الغاصب إحاطة السوار بالمعصم.

إننا في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير سنختصر ردنا في النقاط الآتية:

أولاً: لا يغيب عن بال المراقبين والمحليين والسياسيين حقيقة كيان يهود المسخ، وأنه مجرد أداة للدول الكبرى الكافرة في بلاد المسلمين، أنشأته بريطانيا وفرنسا بعد هدم دولة الخلافة، كما أنشأتا بقية كيانات سايكس بيكو، للحيلولة دون عودة الخلافة مرة أخرى، ثم تبنته أمريكا ودول الكفر للهدف ذاته، فكان هذا الكيان كالولد المدلل لتلك الدول، والعجيب أن تغيب هذه الحقيقة عن بال هذا الولد المدلل، فيرى نفسه على غير حقيقته!

ثانياً: وما يؤكد هذه الحقيقة هو أنه لولا الدعم العسكري والسياسي والمالي من الدول الكبرى الكافرة لهذا الكيان المسخ لما استطاع أن يعيش يوماً واحداً، فضلاً عن أن يتمادى في إجرامه على بلاد المسلمين، وإن غرة لخير دليل، فقد شبيبت رابين وغيره من قادة الكيان، وما هو نتياهو نفسه بعد أكثر من عام ونصف، لم يحقق سوى تدمير الحجر وحرق الشجر وقتل البشر من النساء والشيوخ والأطفال، وعجز عن إنقاذ أسراه من أيدي ثلة من المجاهدين من أبناء الأمة الإسلامية!

ثالثاً: هل غاب عن نتياهو أن وجوده في الحلبة السياسية مرهون بتوازنات، ينعدم وجوده باختلالها، وهو يتهرّب من غليان الشارع تحته بزعمه تحقيق إنجازات جزئية هنا وهناك، ولكن أن يصل به الأمر إلى أن يتناول على الإسلام وعلى الأمة الإسلامية، ويلوك الخلافة بماضغيه، ويهدّد ويتوعد؛ فلعمُر الحق إنها لإحدى الكبر، وحال مثله كحال الفأر المستأسد بحضرة الأسد، فما كان من الأسد إلا أن أفلت عليه قطة من قططه!

رابعاً: إننا نحن المسلمين أعرف الناس بيهود، فقد كشف الله سبحانه وتعالى لنا حقيقتهم، فهم قتلة الأنبياء، والمتطاولون على الله تعالى وعلى رسله، وهم الذين ضربت عليهم الذلة والمسكنة، وباعوا بغضب من الله، وأنهم لا يجروون على مقاتلة المسلمين إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر، ورأينا ذلك بأم أعيننا عبر تاريخ الإسلام الطويل، بل إن العالم كله يدرك شيئاً من تلك الحقائق، وكانتونات يهود في أوروبا تشهد بذلك. أما وإذ انقطع عنهم حبل الله بكفرهم وقتلهم الأنبياء وإفسادهم في الأرض، ولم يبق لهم إلا بقية من حبل الناس، وقد اقترب انقطاع هذا الحبل؛ فقد أذن ليل الحقيقة بالانبلاج، وأسفر الصبح لذي عينين.

خامساً: بات من المعلوم أن مصير هذا الكيان المسخ مرتبط بمصير كيانات سايكس بيكو المحيطة به، وارتبط ذاك الأمران بعودة الخلافة على منهاج النبوة قريباً بإذن الله، وهذه الحقيقة هي التي تفسّر الرعب الذي ملأ قلب نتياهو، فاندفع يهذي على غير هدى، كما ملأ قلوب قادة الدول الكبرى الكافرة قبله الذين حذروا من عودة الخلافة، كأمریکا وبريطانيا وفرنسا وروسيا.



المكتب الإعلامي المركزي

لحزب التحرير

تلفون/فاكس: 009611307594 جوال: 0096171724043

بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info

موقع حزب التحرير

www.hizb-ut-tahrir.org

موقع المكتب الإعلامي المركزي

www.hizb-ut-tahrir.info